

وَاجْتَنَابِ نَوَاهِيهِ لِنَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ^٢

التاريخ: ٨ مارس ٢٠٢٤ م - ٢٧ شعبان ١٤٤٥ هـ.
الموضوع: فضل شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ."^١
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من قام رمضان إيماناً
واحتراساً غفر له ما تقدم من ذنبه."^٢

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!
نَسْتَقْبِلُ شَهْرَ رَمَضَانَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْمُقْبِلِ بِصَلَاةِ
التَّرَاوِيحِ الَّتِي سَنُودِّيهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.
وَأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ، هُوَ شَهْرُ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ، شَهْرُ الْعِثْقِ وَالْغُفْرَانِ، شَهْرُ الصَّدَقَاتِ
وَالْإِحْسَانِ، شَهْرٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّاتِ،
وَتَضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ، وَتُقَالُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ، شَهْرٌ
تُجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ، وَتَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ، وَتُغْفَرُ
فِيهِ السَّيِّئَاتُ. شَهْرٌ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ أَحَدَ أَرْكَانِ
الْإِسْلَامِ، فَصَامَهُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ، وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ
مَنْ صَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ. وَفِي الصِّيَامِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ وَحِكْمٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا
تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَهْدِيبُهَا وَتَرْكِتُّهَا مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ
كَالْأَشْرِ وَالْبَطْرِ وَالْبُخْلِ، وَتَعْوِيدُهَا لِلْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ
كَالصَّبْرِ وَالْحِلْمِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ
فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ وَيُقَرِّبُ لَدَيْهِ
يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَهِيَ فُرْصَةَ قُدُومِ هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ
فَنُجَدِّدُ الْعَهْدَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى التَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ فِي
جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ مِنْ جَمِيعِ الدُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ . وَأَنَّ
نَلْتَزِمَ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَدَى الْحَيَاةِ بِامْتِنَالِ أَوْامِرِهِ